إطلاق تحول أخضر من أجل التنمية المستدامة للأمة الصينية

يجري في أرجاء البلاد تحول أخضر يمس رفاهية مئات الملايين من الناس والتنمية المستدامة للأمة الصينية، حيث يدفع رؤية للحضارة الإيكولوجية قوامها جبال خضراء ومياه صافية.

منذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني في ٢٠١٢، قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونواتها الرفيق شي جين بينغ بتلخيص القوانين التي تحكم تطور الحضارة الإنسانية، وأدرجت الحضارة الإيكولوجية في خطة "التكامل الخماسي" وإستراتيجية :الشوامل الأربعة: للاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وواصلت دفع التنمية الخضراء، لتقود الأمة الصينية بخطوات ثابتة في الرحلة المتجهة نحو تحقيق النهضة العظيمة.

تأمل عميق في قوانين الحضارة الإنسانية

في يونيو ٢٠١٧، خلال جولة تفقدية في مقاطعة شانشي، أكد شي جين بينغ، الأمين العام للجنة الحزب المركزية، على أهمية التشجير، قائلا "إذا زرع الجميع بضعة أشجار كل عام، شيئا فشيئا، عاما بعد عام، سيصبح وطننا أكثر اخضرارا، وستغدو المناظر الطبيعية أكثر جمالا، وستتحسن نوعية حياة الشعب بشكل متزايد".

في أبريل من ذلك العام، وأثناء تفقده لإدارة الأنهار في نانينغ بمنطقة قوانغشي ذاتية الحكم لقومية تشوانغ، شدد شي على أن العيش في تناغم مع الطبيعة يُعتبر فلسفة صينية منذ العصور القديمة، ولا يزال مبدأ توجيها حاسما لمسيرة التحديث اليوم.

إن وطنا بسماء زرقاء وأرض خضراء ومياه صافية هو حلم كل صيني وجزء لا يتجزأ من حلم الصين بتحقيق النهضة الوطنية. ومنذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي

الصيني، أكد شي دوما على أهمية الحضارة الإيكولوجية خلال جولاته التفقدية في أرجاء البلاد، مفسرا تأملات عميقة ومقدما متطلبات واضحة في هذا الصدد.

وقد شدد شي في ديسمبر ٢٠١٢، خلال أول جولة تفقدية له خارج بكين بعد توليه منصب الأمين العام للجنة الحزب المركزية، قائلا "لدينا الكثير لنُحسنه في مجال الحماية الإيكولوجية والبيئية، وإذا لم نتخذ إجراءات فورية وحازمة، سندفع ثمنا أكبر في المستقبل".

بعد أكثر من ثلاثة عقود من النمو السريع، أصبح نمط التنمية الواسع في الصين نمطا غير مستدام، على الرغم من الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية الملحوظة. ففي عام ٢٠١٢، شكّل اقتصاد الصين حوالي ١١,٥ في المائة من إجمالي الاقتصاد العالمي، لكنه استهلك ٢١,٣ في المائة من الطاقة العالمية، و٤٥ في المائة من الصلب، و٤٣ في المائة من النحاس، و٥٤ في المائة من الأسمنت.

وقال شي في اجتماع اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية في ٢٥ أبريل ٢٠١٣ "إذا استمرت التنمية بهذا النمط الواسع، حتى لو حققنا الهدف المتمثل في مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي، فما نوع التلوث الذي سينشأ عن ذلك؟ عندها، قد لا تكون الموارد والبيئة قادرة على دعم استمرارية مثل هذه التنمية". وأضاف "إذا فشل التحسن الاقتصادي في تعزيز سعادة الشعب، بل أدى بدلاً من ذلك إلى زيادة السخط العام، فكيف سيكون الحال؟"

وأشار شي إلى أن تعزيز الحضارة الإيكولوجية وبناء صين جميلة يشكلان جزءا مهما من تحقيق حلم الصين بتحقيق النهضة الوطنية.

في فترة حاسمة من التحول الاقتصادي والاجتماعي، اتخذ الحزب قرارا إستراتيجيا بتعزيز الحضارة الإيكولوجية. ففي التقرير المقدم إلى المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، الذي قاد شي صياغته، تم تحديد الحضارة الإيكولوجية كمكون رئيسي للحوكمة الوطنية وإدراجها في خطة التكامل الخماسي لقضية الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. ولأول مرة، تم تحديد بناء صين جميلة كهدف كبير في دفع الحضارة الإيكولوجية قدما.

وأدرج تعديل دستور الحزب الشيوعي الصيني، الذي أُعتمد في المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب، عبارة "الحزب الشيوعي الصيني يقود الشعب في بناء حضارة إيكولوجية اشتراكية" في دستور الحزب. وبذلك أصبح الحزب الشيوعي الصيني أول حزب سياسي في العالم، وخصوصا كحزب حاكم، يُدرج الحضارة الإيكولوجية ضمن خطة عمله.

في مايو ٢٠١٣، وخلال ترؤسه للجلسة السادسة للدراسة الجماعية للمكتب السياسي للجنة

المركزية الثامنة عشرة، شدد شي على ضرورة الموازنة بشكل صحيح بين التنمية الاقتصادية والحماية الإيكولوجية والبيئية، مع التمسك التام بأن حماية البيئة الإيكولوجية هي حماية للقوى الإنتاجية، وتحسين البيئة الإيكولوجية هو تطوير للقوى الإنتاجية.

لقد ساهم هذا الاستنتاج المهم في مواصلة تعميق النظرية بشأن التطور المتناغم بين الإنسان والطبيعة.

وبعد أربع سنوات، في مايو ٢٠١٧، وخلال ترؤسه للجلسة الحادي والأربعين للدراسة الجماعية للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية، شدد شي مرة أخرى على أن الإنسان والطبيعة يشكلان علاقة تكافلية، وأن أي ضرر يلحق بالطبيعة سيعود في النهاية بالضرر على البشرية نفسها.

وأكد شي أن الحضارة الإيكولوجية تعد مكونا رئيسيا في التخطيط الشامل لمخطط "التكامل الخماسي" الذي وضعه المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني. فهي لا تستمد قيمتها فقط من مفهوم التناغم بين الإنسان والطبيعة في الثقافة الصينية التقليدية الرائعة، بل تلبي أيضا احتياجات دفع عملية التحديث في البلاد.

يشكل الاستنتاج العلمي القائل بأن المياه الصافية والجبال الخضراء أصول لا تُقدّر بثمن الأساس النظري للالتزام بحماية البيئة الإيكولوجية، الذي يوجه الصين نحو طريق التنمية الخضراء.

ولا يزال كوادر وسكان قرية يويتسون الواقعة في محافظة آنجي بمقاطعة تشجيانغ يتذكرون بوضوح الزيارة التي قام بها شي في عام ٢٠٠٥، حين كان آنذاك أمين لجنة الحزب بالمقاطعة. وقد أشاد بالقرية لإغلاقها المناجم وسعيها نحو التنمية الخضراء، واصفا هذه الخطوة بأنها "قرار حكيم".

وخلال تلك الجولة التفقدية، طرح شي جين بينغ للمرة الأولى مفهوم أن المياه الصافية والجبال الخضراء أصول لا تُقدّر بثمن، مؤكدا أن النمو الاقتصادي لا يجب أن يكون على حساب البيئة.

بعد ثماني سنوات، في سبتمبر ٢٠١٣، وأثناء إجابته على أسئلة طلاب الجامعات في كازاخستان، قال شي "نحن نريد كلا من المياه الصافية والجبال الخضراء، وكذلك جبال الذهب والفضة. ومع ذلك، نفضل أن تكون لدينا المياه الصافية والجبال الخضراء على جبال الذهب

والفضة. في الواقع، المياه الصافية والجبال الخضراء أصول لا تُقدّر بثمن".

لقد وضحت هذه التصريحات بعمق العلاقة بين البيئة الإيكولوجية والقوى الإنتاجية، بما يمثل تطورا كبيرا في نظريات القوى الإنتاجية. كما تجسد القيم وفلسفات التنمية القائمة على السعي إلى تحقيق التناغم بين تطوير الإنسان والحفاظ على الطبيعة، لتوجه بذلك مسار التنمية في الصين نحو مرحلة جديدة.

ومن أجل تحقيق هذه الغاية، شدد شي مرارا على أهمية تبني رؤية شاملة وطويلة الأمد وكاملة للحماية البيئية والإيكولوجية، محذرا من التحركات قصيرة النظر التي تضحي بالصالح العام من أجل مكاسب فورية.

في نوفمبر ٢٠١٣، وخلال شرحه لقرار حول "بعض المسائل الكبرى المتعلقة بتعميق الإصلاح بشكل شامل" خلال الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني، قال شي "يجب أن ندرك أن جبالنا ومياهنا وغاباتنا وأراضينا الزراعية وبحيراتنا تشكل مجتمع حياة. فشريان حياة الإنسان قائم على الأراضي الزراعية، وشريان حياة الأراضي الزراعية قائم على المياه، وشريان حياة المياه قائم على الجبال، وشريان حياة الجبال قائم على الأرض، وشريان حياة الأرض قائم على الأشجار".

بعد أربع سنوات، في الاجتماع السابع والثلاثين للمجموعة القيادية لتعميق الإصلاح التابعة للجنة الحزب المركزية في يوليو ٢٠١٧، واصل شي توسيع هذا المفهوم أثناء مناقشة إنشاء نظام للحدائق الوطنية، مؤكدا "أن الجبال والمياه والغابات والأراضي الزراعية والبحيرات والمراعي تشكل مجتمع حياة".

تمتلك الصين حوالي ٤٠٠ مليون هكتار من المراعي، أي ما يعادل ٤١,٧ في المائة من مساحة أراضيها. وبإضافة كلمة واحدة فقط - "المراعي" - توسع المفهوم ليشمل أكبر نظام بيئي بري في الصين، مما يجسد نهجا بيئيا عميقا وشاملا في مجال البيئة الإيكولوجية.

تجسد الحضارة الإيكولوجية المفهوم الشامل لبناء أرض متناغمة بشكل مشترك، جاذبة الاهتمام العالمي بنهجها الجديد الذي يتجاوز نماذج التنمية الغربية التقليدية. ففي فبراير ٢٠١٣، اعتمدت الدورة السابعة والعشرون لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع قرار حول تعزيز فكرة الصين للحضارة الإيكولوجية، مما يمثل اعترافا ودعما من المجتمع الدولي.

وبعد ثلاث سنوات، أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريرا بعنوان "الأخضر هو الذهب:

إستراتيجية وإجراءات الحضارة الإيكولوجية في الصين". ومن جانبها، تقدم فلسفة الصين وممارساتها في بناء الحضارة الإيكولوجية مراجع هامة للتنمية المستدامة على الصعيد العالمي.

تحول واسع وعميق

إن دور المسؤولين القياديين، "القلة الرئيسية"، حيوي في دفع الحضارة الإيكولوجية قدما. ومن وجهة نظر شي، من المهم بشكل خاص التحول بعيدا عن نظام تقييم الأداء القائم منذ وقت طويل ويركز فقط على نمو الناتج المحلي الإجمالي.

ففي مايو ٢٠١٣، أكد شي خلال ترؤسه للجلسة السادسة للدراسة الجماعية للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية على أن كل من يتخذ قرارات متهورة على حساب البيئة ويتسبب في عواقب وخيمة يجب مساءلته مدى الحياة.

وفي ديسمبر ٢٠١٦، أصدر المكتب العام للجنة الحزب المركزية والمكتب العام لمجلس الدولة بشكل مشترك إجراءات لتقييم وتحقيق أهداف بناء الحضارة الإيكولوجية، مع إرساء نظام تقييم سنوي ونظام تقييم كل خمس سنوات للمقاطعات والمناطق ذاتية الحكم والبلديات. وتعد النتائج أساسا مهما للتقييم الشامل لقيادة الحزب والحكومة، وللقرارات المتعلقة بمكافآت المسؤولين وعقوباتهم وتعيينهم وعزلهم.

ووفقا لتعميم رسمي صدر في يوليو ٢٠١٧، تمت مساءلة عشرات المسؤولين القياديين، بما في ذلك ثلاثة مسؤولين بدرجة إدارية عليا على مستوى المقاطعة، بسبب مشكلات بيئية وإيكولوجية في محمية جبال تشيليان الوطنية بمقاطعة قانسو.

وقال شي إن أي انتهاك يتعلق بالحماية البيئية والإيكولوجية سيُعاقب عليه.

في نهاية عام ٢٠١٥، بدأت عمليات التفتيش المركزي المتعلقة بالحماية البيئية في مقاطعة خبي، وخلال أقل من عامين، شملت هذه العمليات ٢٣ منطقة على مستوى المقاطعة. وفي عام ٢٠١٦ وحده، تم مساءلة أكثر من ٦٠٠٠ مسؤول في ١٦ منطقة على مستوى المقاطعة.

وفي ظل عدم وجود خبرة جاهزة للاستفادة منها سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، تم اختيار ثلاث مقاطعات ذات أسس إيكولوجية قوية نسبيا - فوجيان وقويتشو وجيانغشي - كمناطق وطنية تجريبية في مجال الحفاظ على البيئة، بهدف استكشاف الممارسات القابلة

للتطبيق في مناطق أخرى.

على مدى السنوات الخمس الماضية، أصدرت السلطات المركزية سلسلة من الوثائق حول الحضارة الإيكولوجية، تضمنت خططا مصممة بعناية لتعزيز التنمية الخضراء وأنماط الحياة الخضراء. وفي عام ٢٠١٦ وحده، تمت مراجعة واعتماد أكثر من ٢٠ وثيقة تتعلق بحماية البيئة الإيكولوجية من قبل المجموعة القيادية لتعميق الإصلاح التابعة للجنة الحزب المركزية.

وقد تشكلت تدريجيا أنظمة للحفاظ على البيئة تمنع المشكلات من المصدر بشكل صارم، وتشرف بعناية على العملية، وتفرض عقوبات صارمة على المخالفات".

كما تم تعزيز الحماية البيئية والإيكولوجية وفقا لسيادة القانون. وتم طرح خطط عمل متتابعة للوقاية من تلوث الهواء والماء والتربة ومكافحته. ودخل قانون جديد يتعلق بالحماية البيئية، وُصف بأنه الأشد صرامة على الإطلاق، حيز التنفيذ في عام ٢٠١٥، مسجلا قوة غير مسبوقة في مكافحة الانتهاكات والجرائم البيئية.

وبعدما وضعت الصين خطا أحمر لضمان ألا تنخفض المساحة الإجمالية لأراضيها الزراعية دون ١,٨ مليار مو (١٢٠ مليون هكتار)، حددت أيضا خطوطا حمراء للحفاظ على البيئة الإيكولوجية، وفرضت حماية إلزامية وصارمة على المناطق ذات الوظائف الإيكولوجية المهمة بشكل خاص للحفاظ على الموارد القيمة للأجيال القادمة. وحتى الآن، قامت ١٢ منطقة على مستوى المقاطعة بتحديد هذه المناطق على أساس أولي، لتغطي مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٦٠٠ ألف كيلومتر مربع.

ولاستعادة المزيد من السماء الزرقاء، بذلت الصين جهودا غير مسبوقة لمكافحة تلوث الهواء. فإجراءات مثل خفض استهلاك الفحم، والتخلص التدريجي من المركبات عالية الانبعاثات، ومعاقبة المؤسسات التي لا تفي بالمعايير المطلوبة للتخلص من المواد الملوثة، وإطلاق عمليات تفتيش معززة، قد أسفرت عن نتائج. وبالمقارنة مع مستوى عام ٢٠١٣، انخفض متوسط تركيز جسيمات "بي إم ٢,٥"، بنسبة ٣٣ في المائة في منطقة بكين-تيانجين-خبي في عام ٢٠١٦، و٣١,٣ في المائة في دلتا نهر اليانغتسي، و٣١,٩ في المائة في دلتا نهر اللؤلؤ.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، شاركت الصين بنشاط في الحوكمة البيئية الدولية، مسجلة مساهمات بارزة في التنمية الخضراء العالمية من خلال موقف مسؤول وإجراءات ملموسة.

وأكد شي في قمة الرؤساء التنفيذيين لمنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في أكتوبر ٢٠١٣، قائلا "لقد توقفنا عن النظر إلى معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي كمقياس وحيد للنجاح. وبدلا من ذلك، نركز أكثر على تحسين جودة وكفاءة النمو. وقد ثبت أن هذا نهج مسؤول لكل من الصين والعالم".

لقد تعهدت الصين بالوصول إلى ذروة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام ٢٠٣٠، والسعي الحثيث لتحقيق ذلك في أقرب وقت ممكن. وبحلول عام ٢٠٣٠، سيتم خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح بين ٦٠ و٦٥ في المائة مقارنة بمستوى عام ٢٠٠٥. كما ستصل حصة الوقود غير الأحفوري في استهلاك الطاقة الأولية إلى نحو ٢٠ في المائة، وسيزداد المخزون الحرجي بنحو ٤,٥ مليار متر مكعب مقارنة بعام ٢٠٠٥.

وفي ديسمبر ٢٠١٥، تم اعتماد اتفاق باريس التاريخية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في باريس، حيث وضعت ترتيبات للعمل العالمي في مجال المناخ لما بعد عام ٢٠٢٠. وقد لعبت الصين دورا حاسما في تحقيق هذا الاتفاق، وظلت مشاركا ثابتا في تنفيذه.

رؤية جميلة للمستقبل

إن الحضارة الإيكولوجية ليست مجرد معالجة القضايا البيئية بمعزل عن غيرها، بل هي ثورة منهجية في النماذج الاقتصادية، وأنماط الحياة، ومناهج التنمية الاجتماعية، والنماذج الثقافية والعلمية والتكنولوجية، تحت توجيه نهج جديد للحضارة.

في قرية هووو بمقاطعة تشجيانغ شرقي الصين، كثيرا ما شوهدت أجنبية شقراء الشعر تقود دراجتها بين الجبال. إنها توري ويدوسون، امرأة بريطانية عينتها الحكومة المحلية "رئيسة للنهر".

طورت قرية هووو، المتاخمة لجبل موغان الخلاب، عددا كبيرا من بيوت الضيافة في السنوات الأخيرة. وكانت ويدوسون قد استأجرت مكانا هنا قبل عدة سنوات. ومع توافد المزيد من السياح، أصبح الجدول الذي كان يوما صافيا في القرية ممتلئا بالأكياس البلاستيكية وزجاجات المشروبات.

ومع تزايد الوعي العام بالحماية الإيكولوجية، انضم المزيد من المتطوعين إلى جهود جمع القمامة. وفي العام الماضي، نفذت الحكومة المحلية "نظام رئيس النهر"، وتولت ويدوسون هذا

الدور. وبالتعاون مع السكان والزوار، أدت واجباتها في حماية البيئة المحلية.

إن "نظام رئيس النهر" هو ممارسة جديدة في مسيرة الصين لتعزيز الحضارة الإيكولوجية. وقد قال شي عند إلقاء رسالة العام الجديد لعام ٢٠١٧ "سيتم تعيين 'رؤساء الأنهار' في جميع أنحاء الصين". واليوم، يُطبق هذا النظام في جميع أنحاء البلاد.

في عام ٢٠١٦، شكل كل من إنتاج وبيع وملكية مركبات الطاقة الجديدة في الصين أكثر من ٥٠ في المائة من الإجمالي العالمي. واليوم، أصبحت مركبات الطاقة الجديدة "خيارا مفضلا جديدا" لسكان المدن.

لقد ساهمت الإجراءات الرامية إلى منع هدر الطعام، وتعزيز استخدام الأجهزة المنزلية الموفرة للطاقة، وإعادة تدوير الموارد، وتقليل استخدام أدوات المائدة التي تستعمل لمرة واحدة، في تعزيز أنماط حياة ومفاهيم استهلاك خضراء ومنخفضة الكربون وصحية، مما ساعد في تشكيل توجه جديد نحو حياة أكثر خضرة وصداقة للبيئة في مختلف أنحاء المجتمع.

وبمساعدة تقنيات جديدة مثل "الإنترنت بلس"، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، أخذت صناعات جديدة تتماشى مع مفهوم الحضارة الإيكولوجية في الظهور، ومن المتوقع أن تعيد تشكيل أنماط حياة الشعب بعمق في المستقبل.

وبالنظر إلى المستقبل، ستواصل الصين، سواء في المدن أو القرى، وسواء في الأنظمة الصناعية أو التخطيط المكاني، التقدم نحو مسار أكثر خضرة وصحة.

شهدت مدينة لانغفانغ، بمقاطعة خبي، وهي منطقة تعج بالصناعات الثقيلة وتواجه مهمة شاقة تتمثل في التخلص من الطاقة الإنتاجية القديمة، معدلات نمو في عدد من مؤشراتها الاقتصادية، بما في ذلك الناتج المحلي الإجمالي، والاستثمار في الأصول الثابتة، والإيرادات المالية، ما جعلها تحتل المرتبة الأولى في المقاطعة العام الماضي. وفي الوقت نفسه، تخلصت لانغفانغ من سمعتها السيئة كواحدة من أكثر عشر مدن تلوثا للهواء في البلاد، وذلك بفضل مجموعة من الإجراءات التي اتخذتها لخفض فائض القدرة الإنتاجية، وتعديل الهيكل الصناعي، وتحسين الكفاءة.

في لانغفانغ، تم رفض المشاريع شديدة التلوث وكثيفة الاستهلاك للطاقة بشكل قاطع، وتم التخلص التدريجي من الصناعات منخفضة المستوى والقديمة، وبحلول عام ٢٠١٩ تم نقل جميع مصانع الصلب خارج المدينة. وفي الوقت نفسه، تم تحديد البيانات الضخمة والتقنيات الذكية

والإنترنت المحمول والحوسبة السحابية كصناعات ذات أولوية في المدينة.

إن لانغفانغ ليست سوى نموذج مصغر. فعلى المستوى الوطني، بلغت القيمة المضافة لقطاع الخدمات ٥٤,١ في المائة من إجمالي الاقتصاد في النصف الأول من العام، أي أعلى بـ١٤ نقطة مئوية من الصناعة الثانية (القطاع الزراعي). وساهم الإنفاق الاستهلاكي النهائي بنسبة ٦٣,٤ في المائة في النمو الاقتصادي، أي أعلى بـ٣٠,٧ نقطة مئوية من الاستثمار، ليصبح المحرك الرئيسي للنمو. وتشهد الصناعات الجديدة، وأنماط ونماذج الأعمال الجديدة، والمنتجات الجديدة نموا سريعا. وبالنظر إلى المستقبل، ومع تسارع وتيرة التحول الهيكلي والارتقاء الاقتصادي، سيصبح اقتصاد الصين أكثر خضرة وديناميكية.

وقال شي في مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي في ديسمبر ٢٠١٥ "ينبغي بذل المزيد من الجهود لتعزيز الإنتاج والاستهلاك الأخضرين. ويجب علينا أن نمضي بثبات لا يتزعزع على طريق التنمية الخضراء والمنخفضة الكربون والدائرية، وأن نبني أنظمة صناعية خضراء وأنماط توزيع مكاني خضراء، وأن نوجه تشكيل أنماط إنتاج وحياة خضراء، وأن نعزز التعايش المتناغم بين الإنسان والطبيعة".

يتدفق تيار التاريخ إلى الأمام، وقد بدأت مرحلة جديدة من الحضارة الإيكولوجية. وتحت القيادة القوية للجنة الحزب المركزية ونواتها الرفيق شي جين بينغ، ستواصل الصين التقدم على مسار أوسع للتنمية الخضراء بعزم أكبر.